

الدرس (2) من كتاب التفسير من صحيح البخاري بالمسجد

الحرام

خالد المصلح

ثم ذكر المصنف رحمة الله بعد ذلك ما ورد في سورة الفاتحة من النصوص قال رحمة الله تعالى سورة الفاتحة باب ما جاء في فاتحة اجابة وسميت ام الكتاب انه يؤشر بكتابتها في - 00:00:00

صاحبها ويبدأ بقراءتها في الصلاة. والدين الجزء بالخير والشر كما تدين. كما تدين كما تدين وقال مجاهد بالدين بالحساب مديني محاسبة طيب المصنف رحمة الله بدأ بفاتحة الكتاب فقال رحمة الله باب ما جاء في فاتحة الكتاب اي ما جاء - 00:00:30 من الآثار والاحاديث. فيما يتعلق بفاتحة الكتاب. وقول ما جاء في فاتحة الكتاب يبين ان انه لن يستوعب كل ما في هذه السورة المباركة من المعاني. والمسائل انما يشير الى - 00:01:00

بعض ما جاء مما وافق شرطه فيما يتصل بيان واصاغة جوانب متصلة بسورة الفاتحة. الفاتحة اعظم سور القرآن لذلك جعلها الله تعالى فرضا على كل مسلم تلاوة وحفظا فلا يصح - 00:01:20 لاحد صلاة الا بالقرآن لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. فالفاتحة اصل القرآن ولذلك سميت ام الكتاب. ام القرآن. من لم يقرأ بام القرآن فصلاته خداج. اي ناقصة كما في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. هذه السورة المباركة لها اكثر من اسم. تسمى ام الكتاب وتسمى - 00:01:50

ام القرآن وتسمى الفاتحة وتسمى الشافية والكافية والراقيه ولها اسماء عديدة ولكل اسم دليل يدل عليه المصنف الامام البخاري رحمة الله يقول باب فجاء في فاتحة الكتاب والمقصود بالكتاب القرآن. العظيم. فان الالف واللام هنا للعهد الذهني اذا - 00:02:20 الكتاب فانه ينصرف الى القرآن العظيم قال الله تعالى تلك ايات الكتاب الحكيم. تلك ايات الكتاب المبين والآيات في ذلك كثيرة التي اطلق الله تعالى فيها على القرآن اسم الكتاب - 00:02:50

قال الله تعالى الف لام راء كتاب احکمت اياته. قال تعالى في سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه فالكتاب هو القرآن. فقوله رحمة الله باب ما جاء في فاتحة الكتاب اي في سورة الفاتحة - 00:03:20

التي افتتح بها الكتاب. وأشار رحمة الله الى ان هذه التسمية تسمية الفاتحة فاتحة الكتاب لأن القرآن افتتح بها. وهنا نقف عند مسألة وهي اسماء السور اسماء سور القرآن. اسماء سور القرآن هل هي بتسمية - 00:03:40

صلى الله عليه وعلى الله وسلم ام انها اجتهاودية؟ فمنها ما سماه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا توقيف ومنه ما سماه الصحابة رضي الله تعالى عنهم. اولا ينبغي ان يعلم ان اسماء القرآن تشير - 00:04:10

الى بعض ما جاء فيها. وهذا يشبه ان يكون مطرودا. وما جاء فيها اما لفظا واما معنى فمثلا سورة البقرة ذكر الله تعالى فيها خبر البقرة التي ابلي بها بنو اسرائيل ولذلك سميت سورة البقرة. ال عمران سميت هذه السورة بسورة ال عمران. ليش؟ لأن الله - 00:04:30

ذكر فيها نبأ ال عمران. ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران على العالمين النساء لأن الله تعالى ذكر فيها النساء. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث - 00:05:00

منهما رجالا كثيرا ونساء. وكل هذه التسميات هي اشارة الى واحد من اثنين اما الى ما جاء باللفظ كسورة البقرة وسورة ال عمران وسورة مريم وسورة تنوح وما الى ذلك من السوار واما اشارة الى المعنى الذي تظمنته السورة ومنه الفاتحة فان لفظ الفاتحة -

لم يأتي في ايامهم لو قرأت الآيات ما ذكر الفاتحة باللفظ ليس موجودا. لكن هذا شيء معنوي وهو ان القرآن يفتح بهذه السورة ولذلك سميت فاتحة فتسمية السورة اما جاء فيها - 00:05:50

لفظ جاء فيها او لفظ او لمعناها او لشيء يتعلق بها كالفاتحة التي افتح بها كلام الله عز وجل. الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد - 00:06:10

ولم يكن له كفوا احد. هل ذكرت كلمة الاخلاص في ايات السورة؟ الجواب لا. لكن الآيات تدور الا معنى الاخلاص وهو افراد الله بالكمال والاخلاص له جل وعلا. في القول والعمل - 00:06:30

قل هو الله احد فهو خالص عن كل شريك. الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد فلا كفؤال له ولا نظير ولا مثيل. فلذلك سميت سورة الاخلاص. وهلم جر في بقية سوى القرآن - 00:06:50

اذا تسمية السور للعلماء فيها قولان من حيث كونها اجتهاادية او توقيفية فمن اهل العلم من يرى ان السور سميت من النبي صلى الله عليه وسلم فسمى السور باسمائها ومن اهل العلم من يرى ان منها ما هو توقيفي ومنها ما هو اجتهاادي. فمثلا سورة البقرة وال عمران بالنص. قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا الزهراوين. البقرة وال عمران. فانهما يأتيان يوم القيمة كانهما غييتان او فرقان صوافان تظلان صاحبهما. ذكرت هاتان السورتان بالاسم - 00:07:40

في قول النبي صلى الله عليه وسلم لكن من السور ما لم يأتي بالاسم في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هنا وقع الاشكال هل هي بتوقيفه؟ الذي لم ينقل او باجتهاه الصحابة رضي الله تعالى عنهم. للعلماء في ذلك قولان. والاقرب والله اعلم - 00:08:00

ان اكثر السور بالتوقيف ومنها ما هو بالاجتهاه. فالامر في ذلك قريب سورة الفاتحة كما ذكرت لها اسماء عديدة اشار المصنف رحمة الله الى سبب تسميتها قال وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف. ويبدأ بقراءتها في - 00:08:20

الصلاه فذكر للتسمية سببين طيب السؤال الى ماذا يشير؟ يعني ما الذي يفهم من كلام المصنف هنا فيما يتعلق بتسمية سور القرآن؟ هل هي توقيفية او اجتهاادية يميل الى اي القولين؟ فيما يظهر انه يميل الى كونها اجتهاادية. لانه ذكر علة - 00:08:50

لتسمية وهذا اما بيان لما جاء في كلام النبي صلى الله عليه وسلم واما ان يكون اشاره الى ان التسمية كانت بالاجتهاه. والذي يظهر او او ان بعض الصور يسمى بالنظر الى معناه ومضمونه. او ما يحتف به فيكون اجتهاادي. لكن هذا ليس بصريح. يقول رحمة الله - 00:09:20

سميت ام الكتاب ان يبدأ بكتابتها. اي في اول الكتابة ولذلك سميت ام وام الشيء او اولها هكذا يقول العلماء ام الشيء اوله وسميت كذلك لانه يبدأ بقراءتها في الصلاة فهي ام المكتوب وام المكتلو المقروء - 00:09:50

والذى يظهر ان ابرز ما يقال في سبب تسميتها بفاتحة الكتاب ان الله افتح بها كتابه واما كونها ام القرآن فهي ام القرآن بالتأكيد. لكن ذلك ليس لكونها افتح بها الكتاب بل لسبب اخر. وهو ان الفاتحة تضمنت كل معاني القرآن - 00:10:20

ولذلك سميت ام القرآن لان كل معاني القرآن موجودة في الفاتحة. فالقرآن جاء في الدلالة على معاني جاء تعريفا بالله وجاء بيانا لحق وجاء موضحا الطريق الموصى الى مرضاة الله - 00:10:50

والموقع في غضبه. وجاء في بيان الجزاء والثواب على العمل. وجاء داعيا الى العمل الصالح. وجاء مذكرا باليوم الاخر. وكل هذه المعاني يدور عليها القرآن دائرا على التعريف بالله على ذكر اليوم الاخر على بيان حق الله عز وجل على توظيف الطريق الموصى الى - 00:11:20

الله والتحذير من الطريق المخرج عن الصراع عن الهدى والصراط المستقيم جاء بيانا للجزاء والثواب ثواب الطائعين وعقوبة العاصين. كل هذا في الفاتحة. فالثناء على الله عز وجل في قوله الحمد لله رب العالمين - 00:11:50

هنا ثناء الرحمن الرحيم. اليوم الاخر مالك يوم الدين فالدين هو الجزاء والحساب. حق الله اياك نعبد واياك نستعين. بيان الطريق الموصى اليه اهدنا الصراط المستقيم بيان صراط الذين انعمت عليهم بيان طريق الظالين الطريق - 00:12:10

المنحرف المخرج عن الصراط المستقيم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. بيان جزاء الطائعين انعمت عليهم. بيان جزاء وعقوبة المخالفين لهذا الطريق المغضوب عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فهذه السورة على اختصارها. بينت - 00:12:40
ما لله من كمالات بينت اليوم الاخر بينت حق الله عز وجل على وجه الاجمال اياك نعبد واياك اياك نستعين. بينت الطريق الموصى اليه وهو الصراط المستقيم. حذرت من الطريق الخارج عن ذلك. بين - 00:13:00

جزاء الطائعين بينت عقوبة العصي. كل هذا في هذه السورة وهذه المعاني عليها يدور القرآن الكريم فان القرآن يدور على هذه المعاني. ولذلك من المهم وانت تقرأ هذه السورة او تستمع اليها في الصلاة وغيرها ان تستحضر هذه المعاني. فانها فاتحة الكتاب واعظم سور - 00:13:20

للقرآن لما تقرأ الفاتحة تتذكر انها اعظم سورة في القرآن فان ذلك يحملك على تدبر بآيات هذه السورة وتفهم معانيها وحضور القلب عند تلاوتها لأن اعظم سور القرآن. واليوم في صلاة العشاء لما قرأ الامام الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض جاء في بالي ان - 00:13:50

اعظم آية في القرآن العظيم؟ وتأملتها ان استمع اليه ما فيها من معاني لا يملكها القلب الصادق المقبول على الله عز وجل الا ان يخشى لما فيها من المعاني ويخرج منها لا يتمها - 00:14:20

الا بتبرير اجلال الله عز وجل وتعظيم له. ولذلك ختمت هذه الآية وهو العلي ايش العظيم لانه ما يمكن ان يكون موصوف بكل هذا المذكور في هذه الآية الكريمة الا من هو عظيم. فعلمك بانه - 00:14:40

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض. ملكه وعلا شمل كل شيء من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه لا احد يشفع عند الله - 00:15:00

وفي قضائه الا الا باذنه يمن به على الشافع وعلى المشفوع له. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه. ثم يذكر جل وعلا سعة خلقه وسع كرسيه - 00:15:20

فوق السماوات والارض ولا يؤده حفظهما كمال القوة والقدرة حفظهما يعود الى ايش؟ الى السماء لا يؤودها لا يتعبه ولا يكرهه حفظهما فهو يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. سبحانه وبحمده. وهو - 00:15:40

العلي العظيم اقول يا اخواني عندما يدرك الانسان شيئاً من هذه المعاني ينتفع بالقرآن غاية الانتفاع ويكون سماعه للقرآن مختلفاً عن سماع ذاك الذي همه التطريب في القرآن لأن بعض الناس همه - 00:16:00

في القرآن لا شك ان التغني بالقرآن وتجويد الصوت به مطلوب. ليس منا من لم يتغنى بالقرآن. لكن من جعل غاية همه هو ما يتعلق بحسن صوت وجماله يفوته خير عظيم. ويفوته شيء كبير في - 00:16:20

نفع القرآن وهدایاته. لذلك اعتنى بالمعاني. و اذا انضم الى المعنى جمال الصوت رق القلب و اذا رق القلب ووجل دمعت العين واستقام العمل. استقام العمل الذين اذا ذكر الله وجبت قلوبهم و اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايماناً وعلى ربهم يتوكلون - 00:16:40

شف كل هذى مما يتعلق باعمال القلوب وجلت قلوبهم. زادتهم ايماناً وعلى ربهم يتوكلون. كلها اثار تتعلق بآيش بالقلب بعد ذلك قال والذين والذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون فذكر بعد - 00:17:10

العمل وبعد صلاح القلب يستقيم العمل. اذا من المهم ان تتدبر هذه المعاني ان تنتذركها وان نعي ونفهم كلام الله عز وجل لنتنفع به. ثم ذكر المصنف رحمة الله حديثا - 00:17:30

حديث ابي سعيد بن المعلى رضي الله تعالى عنه يقول نعم قبل هذا يقول آآ وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقرأتها في الصلاة ثم قال والدين الجزاء - 00:17:50

في الخير والشر. الدين الجزاء في الخير. يعني سواء كان ثواباً على عمل صالح او عقوبة على عمل سيء كما تدين تدان. كما تدين تدان. الان الدين في القرآن وفي كلام العرب - 00:18:10

بمعنىين المعنى الاول العمل والمعنى الثاني الجزاء على العمل ثواب العمل اما المعنى الاول وهو العمل مثال في كلام الله قوله تعالى

قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون - 00:18:30

انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدم ولا انتم عابدون ما اعبد. ايش؟ لكم دينكم اي لكم عملكمولي دين ايولي عملي. فالدين هنا بمعنى ايش؟ العمل. ومنه - 00:18:50

الله تعالى ايضا شرع ام لهم شركاء؟ ام لهم شركاء؟ شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به شرعوا لهم من العمل ما لم يأذن به الله. وهذا رد لكل بدعة. يحدثها اصحاب - 00:19:10

يتقربيون بها الى الله هذا المعنى الاول. والمعنى الثاني للدين وهو ما اشار اليه المؤلف رحمة الله الجزاء على العمل ومنه قول الله عز وجل مالك يومي الدين يعني مالك يوم الجزاء والحساب ومنه قوله - 00:19:30

جل وعلا ايش؟ مثال اخر لاطلاق الدين بمعنى الجزاء في القرآن يوم يوفي طيب دقیقة بس خل نخلصها الان ونجيب على اسئلتنا يومئذ يوفهم الله دينهم الحق اي حسابهم وجزاء اعمالهم. الحق الذي لا باطل فيه - 00:19:50

لا ظلم فيه لا بخس فيه. هذا معنى الدين و منه ما اشار اليه المصنف رحمة الله في قوله كما تدين تدان و قوله مدينين اي محاسبين. نعم، قال حدثنا مشدد قال حدثنا يحيى - 00:20:20

قال حدثني خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابي سعيد ابن المعلى الطالب كنت اصلي المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه. فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي - 00:20:50

فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم. ثم قال لي لاعلمتك سورة هي اعظم السور بالقرآن قبل ان تخرج من المسجد. ثم اخذ بيده فلما اراد ان يخرج - 00:21:10

فقلت له الم تقل لاعلمتك سورة هي اعظم سورة في القرآن؟ قال الحمد لله لله رب العالمين. هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتتكم. هذا الحديث فيه بيان فضل سورة الفاتحة. وله قصة ذكرها المصنف رحمة الله عن هذا - 00:21:30

الصحابي الجليل ابي سعيد ابن المعلى رضي الله تعالى عنه قال كنت اصلي في المسجد اي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. لان ذلك واللام هنا للعهد الذهني. وهو ما يتبارد - 00:22:00

عند اطلاق المسجد وهو مسجده صلى الله عليه وسلم. فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم اي منه المجيء اما بتسميته. واما بغير ذلك. انما دعاه النبي صلى الله عليه وسلم وطلب منه المجيء. فلم اجبه اي لم اته. عندما دعاني - 00:22:20

فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي وهذه الرواية فيها اختصار فانه في رواية اخرى قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تجيبيني فاعتذر عن ذلك بقوله - 00:22:50

اني كنت اصلي يعني وفي الصلاة شغل. والله تعالى يقول وقوموا لله قانتين. فاعتذر عن اجابة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بأنه كان في صلاة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الم يقل الله استجيبوا - 00:23:10

لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. استجيبوا اي اجيبوا. والالاف والالاف واللام هنا والتابع لتحقيق الاستجابة وتوكيدها فزيادة الاحرف زيادة في المعنی وهو اجابة النبي صلى الله عليه وسلم. استجيبوا لله وللرسول. اي امتنل - 00:23:30

امر الله وامر رسوله. واجيبوا دعاء الله ودعاء رسوله. اذا دعاكم اي حينما يدعوكم فاذا هو نظر فيك اذا دعاكم لما يحييكم. وهذا شامل لكل ما امر الله تعالى به قوله لما يحييكم اي لما به تحصلون الحياة الطيبة الحياة ال�نية - 00:24:00

وهذا ثمرة كل استجابة لله ولرسوله. قوله اذا دعاكم لما يحييكم ليست معناه انه هناك ما يكون مما يدعوكم الله تعالى اليه ورسوله لا حياة فيه. بل كل ما يدعوكم الله اليه ورسوله حياة - 00:24:30

في الدنيا والآخرة اما في الدنيا قوله الله عز وجل من عمل صالحا من ذكر وانشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة العمل الصالح هو استجابة لما دعا الله اليه ورسوله لانه لا يكون عمل صالح - 00:24:50

الابداللة القرآن والسنۃ بقول الله وقول رسوله صلوات الله وسلامه عليه. استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. وايضا الآخرة ما اعد الله تعالى فيها لاولياءه يفك كل وصف. قال الله - 00:25:10

تعالى وان الدار الاخرة لهي الحيوان لهي الحيوان الف واللام هنا مثل الغظبان يعني التي كملت فيها الحياة على صيغة فعلان اي كملت فيها الحياة وتمت فيها النعم والعطايا والهبات التي بها - [00:25:30](#)

تطيب الحياة وتكلف. فقوله جل وعلا قوله جل وعلا اذا دعاكم لما يحييكم يشمل كل يدعوا الله تعالى اليه ورسوله. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الم يقل الله استجيبوا لله ولرسول - [00:26:00](#)

اذا دعاكم لما يحييكم اي فكان لازما واجبا ان تترك ما انت فيه ولو كان صلاة لتجيب دعاء دعائى وندائى ثم قال لي هكذا يخبر ابو سعيد رضي الله تعالى عنه - [00:26:20](#)

عن بقية ما جرى بيته وبين سيد الورى صلى الله عليه وسلم. ثم قال لي لاعلمتك سورة هي اعظم السور في القرآن. قول لاعلمتك اللام هنا موطئة للقسم. وقيل واقعة في جواب القسم وتقدير الكلام والله لاعلمتك. والله لاعلمتك - [00:26:40](#)

الاتينك يعني والله لاتينك لاكرمنك اي والله لاكرمنك. فقوله صلى الله عليه وسلم لا علمتك اي والله قسم بالله عز وجل لاعلمتك اي لا اعرفنك وابلغنك ما هي اعظم سورة في القرآن؟ لاعلمتك سورة - [00:27:10](#)

هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد. قبل ان تخرج من المسجد قال ابو سعيد ثم اخذ بيدي في شأن من الشؤون او امر من الامور اخذ بيده صلى الله عليه - [00:27:40](#)

سلم فلما اراد ان يخرج اي من المسجد قلت له اي قال ابو سعيد للنبي صلى الله وسلم الم تقل لو علمتك سورة هي اعظم سور سورة في القرآن؟ اي الم يكن منك - [00:28:00](#)

هذا القول قبل قليل وهذا تذكير للنبي صلى الله عليه وسلم بما ذكره والا فهو لا وعده هو الصادق المصدق صلوات الله وسلامه عليه. لذلك قال مباشرة تذكرة صلى الله عليه وسلم - [00:28:20](#)

وعده وقال الحمد لله رب العالمين اي هي اعظم سورة في القرآن. فاعظم سورة في القرآن هي سورة الفاتحة وزاد النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فيها جملة من الاوصاف قال هي السبع المثاني - [00:28:40](#)

يستبع المثاني. سبع اي في اياتها. ومثاني اي انه مكرر فالثنائية الشيء تكراره وتردداته فهي تقرأ في كل ركعة وتقرأ في كل صلاة هذا من معاني المثاني. ومن معاني المثاني ايضا ان الايات يصدق بعضها - [00:29:00](#)

بعضا يصدق بعضها بعضا وهذا وذاك كلها صادق على ايات الفاتحة لكن الاقرب في ايات الفاتحة في قوله سبحانه وتعالى في قول النبي صلى الله عليه وسلم هي السبع المثاني اي - [00:29:30](#)

تكرر وتثنى ويأتي تلاؤتها في مواضع عديدة. فتقرأ في كل ركعة تقرأ في كل صلاة قال والقرآن العظيم هي السبع المثاني والقرآن العظيم اي هي القرآن العظيم. والقرآن كله موصوف بأنه عظيم. لكن - [00:29:50](#)

ان هذه السورة اعظم ما فيه. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم والقرآن العظيم. اي اي الفاتحة هي المقوء العظيم الذي به يعرف ما لله عز وجل من الكمالات ويعرف اليوم الاخر ويعرف ما له من الحقوق ويتبين الطريق الموصى اليه - [00:30:20](#)

هو الطريق المبعد عنه ويتبين جزاء الطائعين وعقوبة العاصين. كل هذا في هذه السورة. والقرآن العظيم قال الذي اوتته اي الذي خصني الله به وامتن على به وليعلم ان القرآن العظيم خص الله تعالى به سيد الورى ومميزه بمميزات لا توجد - [00:30:50](#)

في كتاب اخر فالقرآن العظيم هو الاية الباقيه الاية بمعنى المعجزة الاية الباقيه وكل معجزات الانبياء ذهبت معهم الا القرآن فانه معجزة باقية على تعاقب الليل والنهار. يقول الله جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:31:20](#)

وهو القرآن العظيم ايضا لان تأثيره اعظم تأثير ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا اتاه الله على ما مثله امن البشر ما في احد من الانبياء الا وامده الله بآيات وبراهين يؤمن على مثلها البشر. لكن - [00:31:50](#)

خص صلى الله عليه وسلم بان الله اعطاه نظير كل ايات الانبياء. ولهذا ما في اية عند النبي الا ولنبي صلى الله عليه ما هو مثلها او اعلى منها. ما هو مثلها او اعلى منها. ما في اية اوتتها نبي الا وفي - [00:32:20](#)

كلامي وفي ايات النبي ومعجزاته ما هو مثلها؟ او اعلى منها واضرب بذلك مثلا. موسى عليه السلام اتاه الله العصا. وقال اضرب

بعصاك الحجر فانبجست منه انتتا عشرة عينه خروج اسئلکم خروج الماء من الحجر معتاد مألف او غير مألف ها - 00:32:40

لا مألف الله عز وجل يقول ثم قست قلوبهم فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة ايش لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله. فخروج الماء من الحجر ليس شيئا - 00:33:10

عجيبة ولا شيئا خارجا عن المألف. انما الاية كانت في ان عيسى عليه السلام موسى عليه السلام كان اذا ضرب الحجر انفخت منه انتتا عشرة عينا. لكن ايها اعظم ان يخرج الماء من الحجر او ان ينبع الماء من - 00:33:30

لحم ودم نبع الماء من بين اصابعه صلی الله عليه وسلم فار الماء وهذا غير مألف قس على هذا الامر كل الايات التي اوتتها الانبياء من قبلنا اوتتها سيد الورى - 00:33:50

محمد صلی الله عليه وسلم. اما هي او ما هو اعظم منها. والسبب في هذا اولا عظيم منزلته. وكبير جاهه عند رب العالمين. والثاني ان رسالته عامة ومعلوم انه اذا كانت الرسالة عامة لا تختص مكان او بزمان او بفئة من الناس - 00:34:10

يحتاج فيها من الدلة والبراهين ما هو اعلى من ادلة شخص مرسل الى قوم خاصين في زمان او في مكان او في حال ولهاذا كانت اياته عظيمة ومن اعظم اياته القرآن الحكيم يقول النبي صلی الله عليه وسلم فارجو - 00:34:40

ان اكون اكثراهم تابعة. يعني يرجو النبي صلی الله عليه وسلم من بركة القرآن وعظيم تأثيره ان يكون اكثرا الانبياء تابعا صلی الله عليه وعلى الله وسلم. وهذا معنى الحديث اما فوائد ف يجعله - 00:35:00

ان شاء الله تعالى في الدرس القادم - 00:35:20